



فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات
التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال فرط الحركة
ونقص الانتباه

**Effectiveness of a Program Based on Multimedia
in improving Social Communication skills in a
Sample of Children with Attention Deficit
Hyperactivity Disorder**

اعداد

النبوي غريب محمد أبو النصر

أخصائي العلاج الوظيفي وتنمية مهارات- مركز ذوى الاحتياجات الخاصة
كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
باحث دكتوراة قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي جامعة عين شمس

إشـراف:

د. / أميره محمد إمام

مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية جامعة عين شمس

أ. د/ إيمان فوزي شاهين

استاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية جامعة عين شمس

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال فرط الحركة ونقص الانتباه.

وتمثلت عينة البحث في (20) من أطفال فرط الحركة ونقص الانتباه ويتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تتكون من (10) طفلاً وطفلة وأخري ضابطه تتكون من (10) طفلاً وطفلة والتقسيم عشوائياً، واقتصرت أعمارهم علي مرحلة الطفولة من (5: 7) سنوات، ودرجة ذكائهم (90-120)، بمتوسط (127.50) وانحراف معياري (11.048) لدرجات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند القياس البعدي، بدلالة (0.005).

وشملت أدوات البحث: استمارة بيانات الأولية للطفل (إعداد الباحث)، ومقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)، قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد: سهير كامل وبطرس حافظ 2010)، اختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (إعداد: محمود أبو النيل، 2011)، والبرنامج التدريبي لتحسين التواصل الاجتماعي لديهم (إعداد الباحث).

وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي وفق الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي

مقياس التواصل الاجتماعي اختبار بعدي وتتبعي.

الكلمات المفتاحية: فرط الحركة ونقص الانتباه - الوسائط المتعددة - التواصل الاجتماعي.

Effectiveness of a Program Based on Multimedia in improving Social Communication skills in a Sample of Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder

Abstract

The study aimed to develop the social communication skills in as ample of children with Attention Deficit Hyperactivity disorder, the study sample included (20) Children with Attention Deficit Hyperactivity, children ages ranging from 5 to 7 years, Study tools included: A form for collecting personal data about the child (by researcher), Scale of Social Communication (by researcher), Multimedia Program (by researcher), Stanford Binet Scale-IV.

The tools were applied using experimental design based on the study group and then Application of tribal measurement tools Then implement the program and apply its sessions to one group where measurement tools have been dimensionally applied and Comparing the results of the two applications and addressing them statistically in preparation for their interpretation, discussion and statement of educational indicators, The results in Study showed: Statistically significant differences between study sample grade averages in tribal and remote application in favour of

Dimensional application in each dimension of the social communication scale and in the scale as a whole.

There are also differences of function, Statistically among the study sample ranking averages in the tribal and remote application of the social media metric is attributed, Training programm for the benefit of the dimensional application.

key Words: social communication, Multimedia, - Attention Deficit and Hyperactivity Disorder.

مقدمة

تبدأ ظهور أعراض هذا الاضطراب في مراحل باكرا من حياة الطفل حيث لا يسير في مراحل تطور نموه وتطور قدراته بنفس السرعة التي ينمو بها الطفل السليم، والتواصل الاجتماعي من أهم المهارات التي يتم اكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم مشكلة في التواصل ويأتي الحل في استخدام الوسائط المتعددة لما لها من فوائد مع هذه الفئة.

ويعد استخدام الوسائط المتعددة والكمبيوتر وسيلة فعالة في تعليم الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة حيث إنها تساهم في جعل التعامل مع الكمبيوتر أمرا يسيرا للغاية، وذلك من خلال عناصرها ومكوناتها المختلفة كالصوت والصورة وعرض النصوص وإظهار المثيرات الفعالة، وإظهار الأشياء الثابتة متحركة (إيمان محمد، 2003: 2)

ولما للمجتمع من متطلبات وتكنولوجيا يجب أن يكون طفل اليوم ليس

كطفل الماضي فيجب أن يكون قادر على مواجهة ضغوط الوالدين والمعلمين قادرًا على تحدى الصعاب ومواجهتها حيث أن أثناء مرور الطفل بمراحل النمو المختلفة يمكن أن تظهر بعض المشكلات السلوكية أو الانفعالية وتتطلب من الوالدين التعامل معها بحكمه لكي تمر بسلام دون أن تتعمق جذورها عند الطفل ويصعب علاجها فيما بعد وحتى يستطيع الطفل أن يتفاعل بإيجابية ويكون علاقات اجتماعية ناجحة يمكن تنمية كفاءته الاجتماعية حيث أن ذلك يعيد للطفل توازنه مع نفسه ومع الآخرين (لمياء الغرباوي 2014: 23).

التواصل الاجتماعي يظهر عندما يلعب طفلان عمرهما أربع سنوات مع بعضهما ويتبادلان اللعب بينهما فإن هذا اللعب المتبادل يسمى بالتواصل الاجتماعي وهو القدرة على الارتباط بالآخرين وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة معهم ، وبالنسبة لنجاحه المهني فيما بعد فاذا تم تنميته سنجده أكثر استعدادًا لدخول المدرسة، وأكثر فاعلية في الأداء التعليمي، وأكثر قابلية للتعاون مع الآخرين وأكثر ثقة واعتمادا على ذاته وأكثر ميلاً إلى التصرف بصورة مقبولة اجتماعيًا (حسن حمادي، ونجاة مطر 2020، 39).

مشكلة البحث:

تبلورت المشكلة في ذهن الباحث من خلال عمله ولاحظ أن بعض الأطفال الذين لديهم فرط الحركة ونقص في الانتباه يجدون صعوبة في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، كما أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يركز على تنمية المهارات الأكاديمية لزيادة الذكاء وأن الأطفال الذين لديهم ضعف في المهارات يكون لديهم مشكلات في تركيز الانتباه.

في عالم اليوم الزاخر بنتائج الوسائط المرئية والمسموعة والتفاعلية من رسوم متحركة والعباب الكترونية وبرامج تفاعلية، وتأثيرات صوتية، ومؤثرات بصرية، يتعرض لها الأطفال يوميًا بشكل مكثف من خلال أجهزة الحاسوب، وتطبيقات الهواتف النقالة، وألواح العرض الالكترونية وشاشات التلفاز.

وأشارت الإحصاءات الأمريكية إلى أن الاضطراب ينشر بنسبة تتراوح ما بين (2,2% : 17,8%) وينتشر بنسبة 1,8% في الأطفال عمر (3: 4) سنوات، (6,5) في الأطفال عمر (5:11) سنة، (10,2%) في المراهقين من عمر (12: 17) سنة كما أشارت الإحصائيات إلى أن معدل انتشار الاضطراب لدى متعددي الجنسيات (10,5%) فالبيض (7,5) %، السود (8,5)، الهنود الأمريكيان (3,8) % إسبانيا (4,1) % أسيا (1,6) % وأشارت الإحصائيات إلى نسبة انتشاره بين الأطفال الذين يعيشون مع الأب والأم (6,4) % وهم أقل عرضه لاحتمال الإصابة بالاضطراب بينما تزداد نسبة انتشاره بين الأطفال الذين لا يعيشون مع الأب والأم إلى (12,8) % والأطفال الذين يعيشون مع الأم فقط (9,4) % والأطفال الذين يعيشون مع الأب فقط (9,7) % كما أشارت الإحصائيات إلى نسبة انتشار الاضطراب بين أطفال الآباء ذوى التعليم الجامعي (7,3) % وأطفال الآباء الذين لم يكملوا التعليم الثانوي (6,6) % وأطفال الآباء الذين يعيشون تحت مستوى الفقر (9,7) % وأطفال الآباء ذو الطبقة المتوسطة (8,2) % وأطفال الآباء ذو الطبقة أقل من المتوسطة (1,7) % (Lee & Neuharth, 2008:339-346).

وتتمحور مشكلة الدراسة من خلال تساؤل رئيسي ينبثق منه عدة تساؤلات

فرعية وذلك كما يلي:-

التساؤل الرئيسي: هل يمكن البرنامج القائم على الوسائط المتعددة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية؟

- 1- ما الفروق بين أفراد العينة التجريبية وأفراد العينة الضابطة علي مقياس التواصل الاجتماعي في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج؟
- 2- ما الفروق فروق بين أفراد العينة التجريبية علي مقياس التواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج؟
- 3- ما الفروق بين أفراد العينة التجريبية علي مقياس التواصل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي: قياس مدي فاعلية البرنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD).

أهمية البحث:

(أ) فيما يتعلق بالأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة حلقة مكملة للدراسات النفسية التي تختص بالبرامج والوسائط المتعددة المتعلقة بالأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه.

- تتمثل أهمية الدراسة في المرحلة العمرية التي تتصدى لها وهي مرحلة الطفولة والتي تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل الأمر الذي يساعد في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

(ب) فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية:

1- إعداد مقياس التواصل الاجتماعي لدى أطفال فرط الحركة ونقص الانتباه ويمكن من خلاله تشخيص الأطفال الذين يعانون من خلل في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

2- إعداد برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام الوسائط المتعددة للطفل ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه والخروج بنتائج قد تفيد العاملين بالمجال.

3- تقديم فهم أعمق لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومدى الحاجة إلى تقديم الخدمات والبرامج المتنوعة للأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بغرض الوصول بالطفل إلى أقصى درجة ممكنة من الكفاءة.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: فرط الحركة ونقص الانتباه (Attention Deficit Hyperactivity)
إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنه اضطراب سلوكي يُصدر فيه الطفل سلوك حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية التي يمر بها وكذلك قصور الانتباه، والاندفاعية، فيقصد بقصور الانتباه صعوبة تركيز الطفل، وضعف قدرته على الإنصات، وشرود الذهن بشكل غير سوى، مما يؤدي لإخفاقه في إنهاء ما

يوكل إليه من نشاط أو أدوار، ويقصد بالنشاط الزائد أن الطفل يبدي أنشطة وحركات غير عادية وغير هادفة وغير ملائمة للموقف، مما ينتج عنه سلوكيات غير مرغوبة وغير هادفة ويقصد بالاندفاعية التسرع أو التهور والعشوائية في إصدار الطفل للأقوال والأفعال مما يوقعه في الأخطاء، كما أنه لا يستفيد من أخطائه ويترتب عليه ضعف في الأداء الأكاديمي، وتشمل عينة الدراسة من الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه (20) طفل وطفله تراوحت أعمارهم بين (5-7) سنوات.

ثانياً: التواصل الاجتماعي **Social Communication** التعريف الإجرائي:

بأنه تلك العملية التي تتضمن القدرة على التبادل بين الأفراد للمشاعر والانفعالات والمعلومات والأفكار والاحتياجات والرغبات من خلال المواقف الحوارية باستخدام اللغة اللفظية كالكلام، وغير اللفظية كالإشارات والإيماءات ولغة الجسد وتعبيرات الوجه، وذلك بما يتناسب مع اختلاف البيئات والأشخاص بصورة واضحة، والتي يحصل علي (150) درجة علي مقياس التواصل الاجتماعي إعداد الباحث.

ثالثاً: الوسائط المتعددة **Multimedia** إجرائياً: بانها "منظومة كمبيوترية

فردية تشمل وسيطين أو أكثر من الوسائط السمعية (الاصوات الموسيقية، المؤثرات الصوتية) والوسائط البصرية (الصور، الرسوم الثابتة والمتحركة، لقطات الفيديو)، ويلعب فيها النص المكتوب كوسيط دوراً غير أساسي، وتوظيف جميعاً بشكل متكامل يتيح التفاعل مع الاطفال القابلين للتعلم".

رابعاً: البرنامج: **Training program** يقصد به إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة التي تقوم على استخدام أنشطة سمعية، وبصرية بهدف علاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال، وذلك في إطار العديد من الاستراتيجيات والفنيات مثل التعلم بالنموذج، والتعزيز، والعلاج باللعب، والواجبات المنزلية، ولعب الدور، وقلب الدور، الخ، بالإضافة إلى مجموعة من القصص التي تتناسب مع العمر الزمني للأطفال".

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بما يمكن التوصل إليه من نتائج على أساس حجم وخصائص العينة التي استخدمت في هذه الدراسة والأدوات السيكلوجية والأساليب الإحصائية ويمكن إجمال هذه الحدود في النقاط التالية:

1- الحدود الزمنية:

- بدأ التطبيق في 2023/1/1 واستمر حتى 2023/3/30؛ أي أن زمن تطبيق استمر حوالي (3) أشهر فردي وجماعي للأطفال.
- مدة الجلسة من (30) دقيقة للفرد و(60) للجماعي حسب الأهداف الموضوعية.

2- الحدود البشرية: تتحدد نتائج الدراسة على حجم العينة المستخدمة والتي تتمثل في (20) طفلاً وطفلة مقسمة إلى عدد (10) مجموعة تجريبية وعدد (10) مجموعة ضابطة، وتتراوح أعمارهم ما بين (5-7) سنوات.

3- الحدود المكانية: مركز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

الإطار النظري:

سيتناول البحث بعض النقاط المرتبطة بموضوعه علي الوجه التالي:

(أ) أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

1- أعراض سلوكية: مثل العناد والسلوك العدواني والفوضوي وقلة الصبر وتزداد هذه السلوكيات حدة الاضطراب الذى يعانى منه كما يظهر السلوك الفوضوي في التصفيق والصراخ الحاد والأصوات التي ترزعج الآخرين (خالد القاضي، 2011: 562)

2- أعراض انفعالية: كثيراً ما يصاحب ADHD لدى الأطفال الاضطرابات الاجتماعية والتي تبدو في القلق والاكتئاب ومفهوم الذات والثقة بالنفس ويعانى هؤلاء الأطفال من نوبات الغضب الشديد وتغيرات ملحوظة في المزاج والشعور بالوحدة تنتج عن فرط حركاتهم مما تؤدي إلى رفض الأقران لهم ويترتب على عزلتهم الاجتماعية (بترس حافظ، سهير كامل، 2010: 20)

3- أعراض اجتماعية: غالباً ما تصاحب لدى الأطفال ADHD كصعوبات تكوين الأصدقاء ونقص في المهارات الاجتماعية وعدم التوافق (خالد القاضي، 2011 : 53- 54)

4- أعراض تعليمية ومعرفية:

أكدت الدراسات أن الأطفال ذوى اضطراب ADHD يعانون من صعوبات

التعلم غير قادرين على إكمال الواجبات المدرسية، ويعانون من قلة التركيز والانتباه في حجرة الدراسة، ولديهم نقص في المهارات المعرفية واستيعاب معاني المفاهيم المركبة (فوزية حسنين 2012: 28)

5- أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال في عمر المدرسة:

أن نقص الانتباه، ضعف القدرة على التفكير، عدم قدرة الطفل على إنهاء العمل الذي يقوم به، وضعف القدرة على الإنصات وتأخر الاستجابة، لوم الآخرين، نجد الطفل انه لا يهتم بالسلوك الاجتماعي المقبول الذي يرتضيه الآخرون بل تقوم ببعض السلوكيات الشاذة مثل: ضعف القدرة على التحدث، وعدم الثبات الانفعالي (سليمان عبد الواحد 2011، 165 - 167)

(ب) خطوات عملية القياس والتشخيص:

الحصول على معلومات من مصادر متعددة

احتمالات وجود مشكلات في الدراسة، السلوك، الانفعالات، الانتباه، الاندفاعية، النشاط الزائد، أمراض جسمية

الاختبارات نفس عصبية	الجوانب الاجتماعية السلوكية الانفعالية	تقدير المعلمين	تقدير أولياء الأمور	التقدير الذاتي	الملاحظة المباشرة للسلوك
القدرة - التحصيل	مفهوم الذات	ملاحظتهم	مثل المقابلة	يتم مع	تتم عملية التقييم
التحكم - المهارات	الثقة بالنفس	داخل	الاستبيان	المراهقين	بواسطة المعلم
البصرية الحركية	المهارات الاجتماعية	الفصل			داخل الفصل
الحركة - الذاكرة - الانتباه	تقييم الانفعالات				



النبوي غريب محمد أبو النصر

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية

مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أطفال فرط الحركة ونقص الانتباه.

التقييم الشامل للمعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد نوع المشكلات والاضطرابات التي يعانها المفحوص



اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه	ضعف في الانتباه	صعوبات التعلم في (القراءة - الهجاء والحساب - الكتابة)	مستوى الذكاء (مرتفع ، متوسط ، منخفض)	اضطرابات في التصرف
قلق	اكتئاب	اضطرابات عقلية	قصور في البصر	نقص الانتباه

(نايف بن عابد الزراع 2007: 49)

(ج) البرامج العلاجية ويمكن تلخص على النحو التالي:-

برامج خفض فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال

برامج النظام الغذائي	برامج الأنظمة الطبية	برامج تنظيم وتعديل السلوك	برامج تعديل السلوك المعرفي	برامج تعديل الوالدين	برامج شاملة متعددة العلاج
----------------------	----------------------	---------------------------	----------------------------	----------------------	---------------------------

شكل (2) أهم الاتجاهات الحديثة لبرامج خفض فرط الحركة ونقص الانتباه

(مشيرة عبد الحميد، 2005: 38)

❖ الطرق المنزلية لعلاج اضطرابات التواصل الاجتماعي عند

الأطفال: هناك العديد من النشاطات التي من الممكن القيام بها في المنزل

مع الأسرة والتي تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات التواصل عند الأطفال

والتي تسهم في جعل تحقيق أهداف العلاج أكثر سهولة مثل:-

- القيام بالتبادل: وهى تبادل العبارات بين أحد أفراد الأسرة والطفل ومن ثم تكرار الكلمات سويًا، ومحاولة النقاش حول أسباب تصرفاته ومشاعره خلال أحداث القصة.
- القيام بالتحاور مع الطفل حول المشاعر، بحيث يمكن أخذ شخصيات القصة كمثال ومحاولة النقاش حول أسباب تصرفاتهم ومشاعرهم خلال أحداث القصة.
- القيام بقراءة القصص والكتب مع الطفل ومناقشته ما تمت قراءته وتحفيز تفكير الطفل من خلال النقاش.
- القيام بتنظيم مواعيد نشاطات ولعب الطفل مع تحديد البداية والنهاية، واستخدام التأثيرات البصرية المختلفة. (WWW. Autismspeaks.org:2020)

❖ ماذا استخدام البحث الحالي من الوسائط المتعددة مع

الأطفال ذو اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ADHD ؟

استطاعت هذه التقنية أن تجسد الشخصيات الكارتونية التي عشقها الأطفال كأنهم معهم في الغرفة بشكل مباشر يتوصلون معهم وينادونهم بأسمائهم وهذه أول خطوة يحتاجها الطفل ذو اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وكان لذلك الأثر الإيجابي في تحقيق أهداف البرنامج ووضح ذلك من خلال من تفاعل الأطفال مع هذه التقنية وتقدمهم بشكل ملحوظ وملاحظة أولياء أمورهم، لذلك إمكانية رؤية الجسم من الاتجاهات، إمكانية استعادة الصورة بتعرض أي جزء منها لأشعة الليزر، إمكانية تصوير عدة صور

هولوجرافية على لوح واحد، رؤية طرف من صور الهولوجرام يخفى الآخر، قد يبدو هذا العلم في إنتاج الصورة ثلاثية الأبعاد، هو نوع من الفن أو الخيال العلمي ولكن الهولوجرام كتقنية له تطبيقات كثيرة، وتتزايد باستمرار لذلك يقوم علماء الهولوجرام باستخدامه في دراسة الاجسام في الأبعاد الثلاثية، كما أن ذاكرة الكمبيوتر الهولوجرافية تعتبر ذاكرة المستقبل، ويعتقد العلماء إن الإنسان يخزن المعلومات في الدماغ في ثلاثة أبعاد ويمكن لهذا العلم في المستقبل (Akhu-Zaheya,LMKhater WA ,2017,29)

تحتوى برمجيات الكمبيوتر متعدد الوسائط على العديد من العناصر المتفاعلة التي تعمل معاً أو بعض منها في منظومة متكاملة تؤدي للوصول إلى التعبير عن موضوع أو فكرة، ويمكن إجمالها في العناصر التالية: النصوص المكتوبة- اللغة المنطوقة- الموسيقى- الرسوم الخطية- الرسوم الثابتة- الصور المتحركة-الواقع الافتراضي (سلوى شاهين 2014: 107)

وأكدت معظم الدراسات والبحوث أن استخدام الكمبيوتر يحسن أداء الأطفال العاديين وأن استخدامه لدى الاحتياجات الخاصة سيكون أكثر فاعلية، لأنهم في أمس الحاجة إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس، فيزيد من انتباههم وينمى تفكيرهم ويدفعهم إلى كل ما هو جديد، بالإضافة إلى أن الكمبيوتر يلعب دوراً فعالاً كأداة ترفيهية في تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي الذي يعانون من انخفاضهما، لذلك فإن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أشد الحاجة لتعلم بعض الفنون والنظم التعليمية أكثر من الأطفال العاديين، وأثبتت فعالية استخدام الحاسوب في تحسين السلوك لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، إلى

جانب تقليل وقت التعديل، فكما أن استخدامات الحاسوب لها آثار تعليمية تربوية فكذا لها آثار سلوكية (عهود سفر 2007: 37).

مزايا البرنامج كوسيلة تعليمية:

1. أن مخاطبة أكثر من حاسة في عملية التعليم يؤدي إلى ترسيخ وثبات هذا التعليم فهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه الطفل، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.
2. اندماج الطفل انفعاليا مع المادة سمعياً وبصرياً ولفظياً.
3. المساعدة على زيادة خبرة الطفل مما يجعله أكثر استعداداً للتعليم.
4. العمل على استثارة اهتمام الطفل وإشباع حاجته للتعلم.
5. تنوع الوسائل التعليمية يساعده على تكوين مفاهيم سليمة عن المادة المطلوبة.
6. المساعدة على تنوع أساليب التعليم لتناسب الفروق الفردية بين المتعلمين.
7. ترتيب وثبات الأفكار التي يكونها الطفل (تهاني عبد الكريم 2010: 97).

الدراسات السابقة:

- قام (Mandy, 2011) بدراسة هدفت الدراسة إلى تأثير برنامج تدريبي باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والوجدانية لدى الأطفال واستخدام الباحث أدوات الدراسة مقياس المهارات الوجدانية والاجتماعية قبلي وبعدي وتم تطبيق برنامج تدريبي عن طريق الكمبيوتر (فهم مهام الوجه - الأنف - الفم) وذلك لتنمية مهارات الوجدانية والاجتماعية لدى

العينة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الوجدانية لصالح المقياس البعدي.

- وأجري (Michael 2011) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرنامج باستخدام الوسائط المتعددة على المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال التوحيديين، واستخدام أدوات الدراسة حيث طُبق مقياس كارز لتصنيفهم إلى منخفض وعالي الذاتوية وطُبق الباحث مقياس المهارات اللغوية ومقياس المهارات الاجتماعية تطبيق قبلي وبعدي بعد تطبيق البرنامج المستخدم بالكمبيوتر على العينة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس اللغة ومقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية لصالح الأطفال المنخفضين الذاتوية.

- في حين دراسة محمود سعيد (2015) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الألعاب الحسية في تحسين مدى الانتباه والتحدث والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج فاعلية برنامج قائم على الألعاب الحسية في تحسين مدى الانتباه والتحدث والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين، واستخدام الباحث أدوات مقياس تقدير التوحد الطفولي، واختبار الذكاء الأطفال، بطاقة ملاحظة لتقييم مدى الانتباه، بطاقة تقدير التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، بطاقة تقدير مهارة التحدث، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة

التجريبية والضابطة في مدى الانتباه لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مدى الانتباه.

- كما أشارت استبرق داود (2015) بعنوان: الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العزلة الاجتماعية وعدد ساعات لعب الأطفال بالألعاب الإلكترونية، واستخدم الباحث أدوات المنهج الوصفي ومقياس العزلة الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين عدد ساعات التي يقضيها الأطفال بالألعاب الإلكترونية والعزلة الاجتماعية، وكلما زاد الساعات زادت العزلة الاجتماعية.

- وهدفت دراسة (Alsadah, 2017) إلى استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والنمو الاجتماعي للأطفال من وجهة نظر الوالدين، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية ووسائل الإعلام على النمو الاجتماعي للأطفال، واستخدم الباحث أدوات الدراسة في إجراء مقابلات مع خمسة آباء وأمهات أطفالهم من مستخدمي الوسائط الإلكترونية النشطة، وقد تم تحليل البيانات عن طريق النسخ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مثل هذه التفاعلات التكنولوجية تتعارض مع قدرتهم على الانخراط مع أطفالهم، وتعمل على زيادة انفعال الآباء تجاه أطفالهم، وتؤثر سلبيًا على الرقابة الأبوية.

- وقام دراسة (Kiers, 2017) بهدف الدراسة إلى الكشف عن استخدام

طلاب رياض الأطفال للأجهزة الرقمية في المدرسة له أثر إيجابي أو سلبي أو لا يؤثر على نمو مهاراتهم الاجتماعية كذلك الكشف عن الارتباط بين الوصول الرقمي في المدرسة ونمو المهارات الاجتماعية، استخدام الباحث أدوات الدراسة تصميم بحث متعدد الأساليب التحليل الكمي والنوعي باستخدام الاستطلاعات والسجلات والاستبيانات ومقابلات مجموعة التركيز والملاحظات الصفية، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط سلبي بين الوصول الرقمي في المدرسة ونمو المهارات الاجتماعية، وأسفرت الدراسة أيضاً أن وصول المدرسة إلى الأجهزة الرقمية ضاراً بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار.

-وأجري دراسة (Tran, 2018) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام الهاتف الذكي على الأنشطة إلى اليومية والتفاعلات الاجتماعية ومهارات الضبط الذاتي للأطفال الصغار والسلوك العدواني، واستخدام الباحث أدوات الدراسة في استخدام التقارير الذاتية وتحليل مضمون لمجموعة فرعية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا الهاتف الذكي تؤثر على الضبط الذاتي للأطفال وكذلك ارتفاع مستوى السلوك العدواني حيث يحل استخدام التكنولوجيا محل الأنشطة اليومية والتفاعلات الاجتماعية.

-ويبحث دراسة (Huang et al, 2020) إلى التعرف على اشكالية استخدام الهاتف الذكي بين الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة، وتقييم موثوقية وصلاحية النسخة الصينية لمقياس إدمان الهواتف

الذكية (SAPS)، واستخدام الباحث أدوات الدراسة في تحليل البيانات حيث تم إجراء تحليل للعناصر وتحليل العوامل الاستكشافية واختبار الاتساق الداخلي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عاملين: السلوكيات المرتبطة بإشكالية الاستخدام والوظائف اليومية الضعيفة.

-في حين أجرت منى السباعي (2021) دراسة بعنوان: علاقة بعض المستحدثات التكنولوجية ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة، هدفت الدراسة عن العلاقة بعض المستحدثات التكنولوجية ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث أدوات الدراسة: استمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالأطفال، مقياس مفهوم الذات المصور لطفل ما قبل المدرسة إعداد الباحثة، ومقياس التواصل الاجتماعي إعداد الباحثة، وقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (إعداد سهير كامل وبطرس حافظ، 2010)، أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا في استخدام المستحدثات التكنولوجية وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية (نقص الانتباه/مفهوم الذات/التواصل الاجتماعي) لدى أطفال ما قبل المدرسة.

تعقيب الباحث علي الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أهمية الوسائط المتعددة وارتباطه بالتواصل الاجتماعي، كالهدف في الحياة مثل التفاعلية، التنوع، التكامل، الفردية، الكونية، التزامن، المرونة، مما يؤكد أن الوسائط المتعددة برنامج كمبيوتر من

خلال المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية والحركية، مما يتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج الأمر الذي ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة المتعلم التفكير فيما وراء التفكير.

فروض الدراسة:

- بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظري في هذه الدراسة فقد تم صياغة الفروض التالية:-
- 1- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي وفق الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - 2- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي اختبار قبلي وبعدي لصالح الاختبار البعدي.
 - 3- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي اختبار بعدي وتتبعي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

المنهج:

استخدام المنهج التجريبي بالدراسة الحالية والتي تهتم بالتعرف علي أثر

متغير مستقل هو (البرنامج)، علي متغير تابع هو (تنمية التواصل الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه ويتحقق ذلك من خلال تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية.

العينة:

تتكون عينة الدراسة الكلية من (20) طفلاً وطفلة في مرحلة الطفولة المبكرة من (5-7) سنوات وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (90:120)، وهم من الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه لهم ويتم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية وأخري ضابطة والتقسيم عشوائياً طبقاً منتظماً.

- المجموعة التجريبية : تتكون من عشرة طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه.

- المجموعة الضابطة :تتكون من عشرة طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تنقسم إجراءات الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- إجراءات اختبار العينة. ب- إجراءات قياس المتغيرات.

أ- إجراءات اختيار العينة:-

1- تم اختيار العينة من مركز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة التابعة كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس بهدف الحصول على موافقتها المبدئية لأجراء البحث بها.

2- مقابلة أولياء الأمور والاختصاصيين في اختيار الأطفال الذين يستخدمون

وسائط متعددة وتكنولوجية (كمبيوتر-لاب توب - موبيل - صور - رسوم-
تأبلت) ويعانون من مشكلات مثل نقص الانتباه وضعف التواصل مع الأقران
على الا يكون السبب في القصور عائدا لظروف صحية.
3- مقابلة أولياء الأمور للوقوف على تصورهم ومدى إدراكهم لمشكلة البحث.
4- تم جمع البيانات الأولية عن العينة الدراسة.

ب- إجراءات قياس متغيرات الدراسة:-

1- تم عقد جلسة مع الاخصائيين على حده عرضت فيها أدوات البحث
خاصة تلك التي سوف يتم الإجابة عليها بمساعدة الاخصائيين، وذلك للتأكد
من فهمهم للتعليمات ونمط الإجابة وإيضاح أي استفسار حولها.
2- تم تطبيق مقياس الدراسة من خلال عدة مراحل متتابعة وهي:-
أ- تم إعطاء الأخصائي ملفا مسجل عليه البيانات الأولية للطفل وبداخله
المقياس.

ب- تم استلام نتائج تطبيق المقياس.

قام الباحث بتصحيح أدوات الدراسة وفقاً للتعليمات الخاصة بالمقياس ونموذج
التصحيح المعد لذلك ونظام التعامل مع الدرجات ورصد الدرجات.
(أ) حساب التكرارات والنسب المئوية بين مجموعتي الدراسة على متغير النوع:

جدول (1)

المجموعة الضابطة (ن = 10)		المجموعة التجريبية (ن = 10)		المجموعات المتغيرات	
(%)	(ك)	(%)	(ك)		
% 50	5	% 50	5	ذكور	النوع
% 50	5	% 50	5	إناث	

يتضح من جدول (1) تساوي أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير النوع، حيث جاء عدد الذكور في المجموعة التجريبية (5) و الضابطة (5)، وكان عدد الإناث في الضابطة (5)، والتجريبية (5) حيث كانت النسبة المئوية متساوية (50% : 50%) بين الذكور والاناث.

(ب) اختبار تكافؤ المجموعتين (الضابطة / التجريبية) عينة الدراسة :

جدول (2)

المتغيرات الديموغرافية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
السن بالشهور:	الضابطة	10	77.40	6.004	.894	.400	غير دالة
	التجريبية	10					
الذكاء:	الضابطة	10	98.75	7.100	.671	.759	غير دالة
	التجريبية	10					
التواصل الاجتماعي:	الضابطة	10	86.50	12.44	.671	.759	غير دالة
	التجريبية	10					

اختبار (Z) لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة (الضابطة / التجريبية) في السن بالشهور والذكاء.

يتضح من الجدول السابق: أن قيم اختبار "Z" لبيان دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة (الضابطة / التجريبية)، حيث جاءت جميعها غير دالة عند أي من مستويات الدلالة المقبولة علميًا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات مجموعتي الدراسة في السن والذكاء والتواصل الاجتماعي، ويدل ذلك على تجانس العينتين (الضابطة والتجريبية).

أدوات البحث:

- استخدام أدوات جمع بيانات متمثلة في:
 - استمارة بيانات الأولية للطفل (إعداد الباحث).
 - مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث).
 - برنامج الوسائط المتعددة لأطفال نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحث).
 - قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد: سهير كامل وبطرس حافظ 2010).
 - اختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (إعداد: محمود أبو النيل، 2011).

مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)

أعد الباحث مقياسًا لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه التي تهدف الدراسة إلى تنميتها، ولمعرفة فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى

أطفال فرط الحركة ونقص الانتباه.

خطوات إعداد الأدوات:

اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداده لأدوات البحث

(أ) القراءة والاطلاع على البحوث والتراث العلمي في مجال تخصص ذوي الاحتياجات الخاصة، والتربية الخاصة، وعلم النفس فاستطاع وضع النقاط الرئيسية التي بنيت عليها الأدوات والاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.

(ب) الاطلاع على مقاييس تهدف قياس مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

مثل: مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة) (إعداد: أ.د. عادل عبد الله محمد، 2008)، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (ت.م.ج) (إعداد: أ.د/أماني عبد المقصود، 2014)، ومقياس التواصل الشامل للأطفال (إعداد أ.د/ أمال عبد السميع مليجي)، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاجتياحات الخاصة (إعداد/عبد العزيز الشخص)، ومقياس التواصل الاجتماعي (إعداد / عمرو فتحي 2021)

(ج) إعداد المقياس في صورته المبدئية: قام الباحث بالإعداد المبدئي في صورته المبدئية وفق الأهداف التالية: التوصل إلى أداة ذات كفاءة سيكو مترية لقياس مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه،

درجة ذكائهم تتراوح ما بين (90: 120) درجة على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة وعمرهم الزمني ما بين (5- 7) سنوات، ويتم استخدامه في التقييم القبلي، والبعدي، والتتبعي للبرنامج، وذلك وفق الأبعاد التالية: **وهما: 1-** التواصل الاجتماعي اللفظي. **2-** التواصل الاجتماعي غير اللفظي. **3-** بيئات وأشخاص التواصل (اللفظي/ غير اللفظي).

• **وضعت** الأسئلة في صورتها الأولية وفق الأهداف السالف ذكرها وتم تحديدها وفق ما يلي:-

(أ) مناسبة لما وضعت لقياسه. (ب) التسلسل المنطقي.

(ج) البساطة والوضوح. (د) التنوع في الاسئلة ما بين اختيار من متعدد وصح وخطأ.

(هـ) تم تحديد أسئلة المقياس (50 سؤالاً)، (18/ 18/ 14) أسئلة لكل بعد من الأبعاد السالف ذكرها، وتم تحديد درجات كل سؤال بـ(1) درجات، وبذلك يصبح المجموع الكلي للمقياس (150) درجة.

(د) درجات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه على مقياس التواصل الاجتماعي:

1- الدرجة الصغرى للمقياس خمسون درجة، والدرجة الكبرى مائة وخمسون درجة.

2- حدد مدي اكتساب أطفال الدراسة لمهارات التواصل الاجتماعي كما يلي: من خمسين درجة إلي خمسة وثمانون "اكتساب منخفض"، ومن ستة وثمانون إلي مائة وواحد وعشرون "اكتساب متوسط"، ومن مئة وواحد وعشرون درجة

إلى مئة وخمسون "اكتساب مرتفع".

(هـ) مراجعة المقياس علمياً ومنهجياً:

تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على السادة الأساتذة المحكمين في مجال التربية "تخصص ذوي احتياجات خاصة" والدراسات النفسية، للتعرف علي مقترحاتهم من حيث وضوحها، أو مناسبة العبارة لما وضعت له، أو حذفها وإعادة صياغتها؛ وذلك للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فجاءت ملحوظاتهم كما يلي:

جدول (4) نتائج ملحوظات السادة المحكمين

عدد المحكمين (10)	عدد الأسئلة		واضحة		مناسبة لما وضعت له		حذف		يعاد صياغتها	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	13	39,3	11	33,3	6	18	4	12		
	(50) سؤالاً لمقياس مهارات القراءة									

تم حذف وتغيير (10) أسئلة أصبحت أسئلة المقياس (33) سؤالاً اختياري من متعدد في الاختبار القبلي و(33 سؤال) صح وخطأ في الاختبار البعدي. وتم مراعاة ما سلف من ملحوظات مع السادة المشرفين.

(و) إجراء اختبارات الثبات للمقياس عن طريق: أجاب (100) من الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه كعينة استطلاعية علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي؛ وتم اختبار إجابتهم باختبار (جيتمان) للجزئية النصفية؛ والنتيجته ما يلي:

1- اختبار التجزئة النصفية للمقياس: تم تجزئة الإجابات إلى نصفين: إجابات علي الأسئلة الفردية، وإجابات علي الأسئلة الزوجية؛ وتم تكويد كل جزء فكانت الأسئلة الفردية مكوده بـ(الجزء الأول)، والزوجية مكوده بـ (الجزء الثاني)؛ وكانت نتائج المعادلة ما يلي:

جدول (5)

معامل جيتان للتجزئة النصفية .

المقياس:	معامل ألفا كارومباخ	(R)	معامل سييرمان براون	معامل جيتان	الدلالة
الجزء الأول	.221	.825	.904	.719	0.05
الجزء الثاني	.846				

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين نصفي المقياس بلغت قيمته (904) ومعامل جيتان بلغت قيمته (719) وذلك يدل على ثبات المقياس .

2- الاتساق الداخلي للمقياس: تم اختبار علاقة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وجاءت كمايلي

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون لعلاقة أبعاد المقياس الثلاث بالمجموع الكلي للمقياس

المجموع الكلي للمقياس		التواصل الاجتماعي اللفظي		التواصل الاجتماعي غير اللفظي		بيئات وأشخاص التواصل اللفظي وغير اللفظي	
		(R)	الدلالة	(R)	الدلالة	(R)	الدلالة
		.866**	.000	.885**	.000	.442**	.000

من خلال الجدول السابق يتضح أن: مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يتميز بمستوي مرتفع من الاتساق الداخلي فوجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند (0.01) بين أبعاد المقياس الثلاث والمجموع الكلي لدرجات المقياس.

3- طريقة إعادة التطبيق: معامل هولستي:

تم إعادة تطبيق المقياس علي نفس (10) أطفال عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها بعد مرور خمسة عشر يوماً من تطبيق الاختبار وجاءت النتائج كما يلي:

$$0.70 = \frac{7 \times 2}{10 + 10} = \frac{2^2}{2n + 1n} = \frac{14}{20} \quad \text{معادلة هولستي لثبات المقياس}$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق بين الأطفال = 2×7 (حالة اتفاق من إجمالي 20)، و ن₁ = حجم العينة في التطبيق الأول = (10) أطفال، و ن₂ = حجم العينة في التطبيق الثاني = (10) أطفال، ويشير قيمة معامل الثبات (70%) إلى عدم وجود اختلاف كبير في إجابات الأطفال على مقياس التواصل الاجتماعي.

يتضمن البرنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام الوسائط المتعددة:

جدول (4)

جلسات البرنامج التدريبي التي تم تطبيقها علي الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه: على أن يكون زمن الجلسة (30) دقيقة للفرد و(60) دقيقة للجماعي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
الأولى	جلسة تمهيدية للأولياء الأمور	- أن يتعرف الأطفال على بعضهم البعض. - أن تنشأ علاقة ودية بين الطفل والأخصائي. - أن يشعر الطفل بالألفة مع الأطفال والأخصائي.	كمبيوتر - C.D عليها بعض الأنشطة - هدايا مثل الحلوى أو الألعاب البسيطة.
الثانية	جلسة تعاريف على الأطفال والبرنامج	- أن يتمكن كل طفل من تقديم نفسه بطريقة صحيحة. - أن يرغب الطفل في تكوين علاقات طيبة مع زملائه. - أن يعرف الأطفال كيفية تقديم أنفسهم.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - أقلام تلوين - جهاز كمبيوتر.
الثالثة والرابعة	ينتبه عند التحدث إليه ويلتفت للباب عند فتحه أو غلقه.	- أن يستجيب مباشرة عند مناداته باسمه بالنظر إليه. - أن يستجيب للأمر " بص لي" خلال 5 ثواني من الأمر. - أن يوظف التواصل للتفاعل مع الآخرين.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - صندوق خشبي به مجموعة من الألعاب تعرض من الموبيل.
الجلسة الخامسة والسادسة	يستطيع تمييز الأسماء أو يتجنب التواصل مع الأطفال نفس عمره عند بداية اللقاء.	- أن يزيد من التواصل البصري عند سماع اسمه. - أن يكتسب مهارات اللعب الجماعي مع الآخرين. - أن يتمكن من معرفة أسماء أقرانه. - أن يستجيب لسماع اسمه في مكان به ضوضاء. - أن يقبل على ممارسة اللعب الجماعي مع الآخرين.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - لعبه متحركة لها صوت عالي - كمبيوتر يعرض عليه كروت مدون عليها أسماء الأطفال.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
الجلسة السابعة والثامنة	يستطيع التركيز على إنجاز المهمة و يستخدم اشارات للتعبير عن احتياجاته.	- أن يتمكن من الاستمرار في أداء المهمة حتى نهايتها. - أن يستطيع الانتباه للشكل الذي يعرض عليه. - أن يقبل على ممارسة الأنشطة بسعادة.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - أقلام تلوين - لآب توب.
الجلسة التاسعة والعاشر	يستطيع رد التحية علي للأخرين ويستطيع التصرف إذا شعر بالجوع.	- أن يستطيع الطفل رد السلام (بقول وعليكم السلام). - أن يتمكن من مد يده عند السلام عليه. - أن ينظر إلى وجه الآخر عند السلام عليه. - أن يتواصل مع الآخرين أثناء رد التحية عليهم.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - مقاطع فيديو من خلال الكمبيوتر أو اللاب توب.
الجلسة الحادية والثانية عشر	يقدم التحية للآخرين ويلوح للأطفال ليلعب معهم.	- أن يربط الطفل بين مقابلة الآخرين واللقاء التحية. - أن يدعم علاقاته الاجتماعية بالآخرين. - أن يشعر بالأثر الإيجابي بلقاء التحية على الآخرين. - أن يتمكن بلقاء التحية باستخدام كلمة أو عبارة أو إشارة.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - صور للمصافحة تعرض من اللاب توب كمنوذج.
الجلسة الثالثة والرابعة عشر	تحية الآخرين عند الانصراف ويعبر عن فهمه لما يقوله الآخرين.	- أن يدعم الطفل علاقاته الاجتماعية مع الآخرين. - أن يشعر بالسعادة لتحية الآخرين عند الانصراف. - أن يتمكن من رفع بدء لتحية الآخرين عند الانصراف.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - عرض فيديو - جهاز لآب توب.
الجلسة الخامسة عشر والسادسة عشر	يستطيع إلقاء السلام والتحية علي الآخرين ويلوح بيده عند توديعه لزملائه.	- أن يربط الطفل بين قدومه على الآخرين واللقاء التحية. - أن يشعر بالأثر الإيجابي بلقاء التحية على الآخرين. - أن يعرف أنه ليس من الضروري تحية الأشخاص في كل	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - أسطوانة CD عليها بعض الأنشطة - عرض صور من على اللاب توب.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
		<ul style="list-style-type: none"> - أن يدعم علاقاته الاجتماعية مع الآخرين. - أن يتمكن من رفع يده لتحية الآخرين والانتباه لتفاصيل الصور. 	
الجلسة السابعة عشر والثامنة عشر	<ul style="list-style-type: none"> يستخدم الطفل الإبتسامات الاجتماعية المتنوعة مع الآخرين ويتجنب الإبتسامات المتنوعة من الآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يقدر الطفل أهمية الإبتسام. - أن يقدر أهمية توديع معلمه. - أن يقدر أهمية توديع زملائه. - أن يستطيع تحية الآخرين عند الانصراف (يقول مع السلامة). - أن يرغب في الإبتسام في وجوه الآخرين. 	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - أفلام تعليمية - مسورة.
الجلسة التاسعة عشر والعشرين	<ul style="list-style-type: none"> يصافح أقرانه بأسمائهم ويقوم بالصراخ عند تنقله من بيئة إلي بيئة أخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يعرف الطفل أنه ليس من المناسب مصافحة الآخرين طوال الوقت. - أن يتمكن من تحريك يد من يصافحه. - أن يرغب في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين. - أن يتمكن من مد يده في اتجاه من يصافحه. - أن يستخدم عبارات الشكر والتحية. 	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - عرض لنماذج المصافحة.
الجلسة الحادية والثانية والعشرين	<ul style="list-style-type: none"> يطلب من أصدقاء اللعب معه ويستخدم سلوك الضرب عند بداية تواصله مع أصحابه 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يستجيب الطفل لإجابة الدعوة لبداية اللعب. - أن يشعر أتر رفض زميل آخر للعب معه. 	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة من الألعاب - أسطوانة C.D عليها بعض الأنشطة .
الجلسة الثالثة عشر والرابعة والعشرين	<ul style="list-style-type: none"> يجيب الدعوة من أصدقائه للعب معه و يفهم الأوامر البسيطة وتمد بيده إليه بالسير معك. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يستجيب الطفل لدعوة الأخصائي له للعب معه. - أن يختار لعبة من بين عدة ألعاب ويبادر بطلب اللعب مع الآخرين. - أن يرغب في اللعب مع الآخرين ويشعر بالسعادة أثناء اللعب مع الآخرين. 	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - عرض مجموعتان من الألعاب المتطابقة.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
		- أن يتمكن من دعوة زميل للعب معه بدعوة.	
الجلسة الخامسة والسادسة والسابعة والعشرين	يلتزم بأخذ الدور أثناء اللعب ويتواصل مع أقرانه في أماكن اللعب ويتفاعل مع أقرانه في الألعاب الجماعية.	- أن يستطيع الطفل الاشتراك مع الآخرين في أداء المهمة. - أن ينتظر دوره في بعض الألعاب التي تتطلب انتظار الدور. - أن يتجنب سلوك الأثنية ويراعي وجود الآخرين. - أن يشعر بالسعادة عندما يلعب مع الآخرين.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - ألوان - مجموعة كور بلاستيكية ملونة- جهاز كمبيوتر.
الجلسة الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين	يتجنب المساعدة من الآخرين ويتجنب التواصل مع الأشخاص غير المألوفين في الأماكن المفتوحة أو المزدحمة.	- أن يعرف الطفل أهمية طلب مساعدة الآخرين. - أن يقبل علي مساعدة الآخرين. - أن يقدر أهمية مساعدة الآخرين. - أن يطلب من معلمه مساعدته و يطلب من زميله مساعدته.	أسطوانة C.D كمبيوتر عليها قصة مصورة - مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة غير ملونه - أقلام تلوين.
الجلسة الثلاثون والواحد والثلاثون	يطلب الإذن لاستخدام أشياء تخص زملائه وعدم الهدوء لعدم التواصل.	- أن يميز الطفل أدواته وأشياءه الخاصة من أدوات وأشياء أقرانه. - أن يحترم ملكية الآخرين إعطاءه أدواتهم وأشياءهم. - أن يتمكن من تبادل الأدوات والأشياء مع الآخرين. - أن يتمكن من تبادل الأدوات والأشياء مع الآخرين. - أن يستطيع الاستئذان قبل استخدام الأشياء.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة تعرض من خلال اللاب توب - صور شخصية تعرض من علي التابلت.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
الجلسة الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون	يعرف مشاعر السعادة استنادًا إلى الموقف او توصيلة بالأشخاص المألوفين.	- أن يتعرف الطفل علي الوجه الذي يعبر عن السعادة من خلال الموقف الدال عليه. - أن يشير إلي صورة الوجه الذي يعبر عن السعادة عندما يطلب منه ذلك. - أن يعرف التصرفات التي تجعل الآخرين يشعرون بالسعادة. - أن يرغب في التواصل مع الآخرين من خلال استخدام التعبيرات الانفعالية.	صور ورسوم متحركة وثابته تعبر عن الفرح والسعادة - أسطوانات عليها أغاني محببة وأفلام كارتون - رسومات تخطيطية لتعبيرات وجهية
الجلسة الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون	يعرف مشاعر الحزن استنادًا إلى الموقف أو يتواصل في بيئة المنزل	- أن يتعرف علي الوجه الذي يعبر عن الحزن من خلال الموقف الدال عليه. - أن يشير إلي صورة الوجه الذي يعبر عن الحزن عندما يطلب - أن يعرف التصرفات التي تجعل الآخرين يشعرون بالحزن. - أن يرغب في التواصل مع الآخرين من خلال التعبيرات.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابته تعبر عن الحزن - رسومات تخطيطية لتعبيرات وجهية مختلفة.
الجلسة السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون	يتجنب مع أقرانه عند المشاركة في اللعب و يتجنب التواصل في بيئة المنزل عندما يكون مزدهمًا.	- أن يتعاون الطفل مع زملائه أثناء اللعب. - أن يتقبل وجود زملاء آخرين للعب معه. - أن يستخدم الألعاب بشكل صحيح. - أن يشعر بالسعادة عندما يلعب مع الآخرين. - يكتسب روح المشاركة الوجدانية مع الآخرين.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابته - مجموعات بالونات مختلفة الألوان - لاب توب.
الجلسة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والأربعون	يفهم تعبيرات الوجه التي تدل على انفعال الغضب ويقوم بسلوك البكاء أو الغضب عند تواصله في الأماكن المفتوحة	- أن يتعرف الطفل علي انفعال السرور من خلال الصور. - أن يعبر عن قدرته على التعبير عن انفعالاته. - أن يشارك الآخرين في انتاج عمل فني بسيط.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابته - عرض بعض الصور من اللاب توب - نموذج يدوي لوجه ضاحك .

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
	ويعبر عن مشاعر الغضب.	- أن يعرف وجهات نظر الآخرين وتصرفاتهم. - أن يشير إلي صور الوجه الذي يعبر عن السرور. - يتمكن من التمييز بين الانفعالات الإنسانية.	
الجلسة الواحد والاثنتان والأربعون	يفهم تعبيرات الوجه التي تدل على انفعال الفرح ويعبر عن المشاعر التي تدل علي الفرح.	- أن يتعرف الطفل علي انفعال الحزن من خلال الصور. - أن يعبر عن قدرته علي التعبير عن انفعالاته. - أن يشير إلي صورة الوجه الذي يعبر عن الحزن عندما يطلب - أن يعرف وجهات نظر الآخرين وتصرفاتهم. - التمييز بين الانفعالات الإنسانية التي تختلف في المواقف.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة لتعبيرات وجهيه مختلفة.
الجلسة الثلاثة والأربعة والأربعون	يفهم تعبيرات الوجه التي تدل على انفعال الحزن ويعبر عن مشاعر التي تدل علي الحزن.	- أن يتعرف الطفل علي الوجه الذي يعبر عن الغضب من خلال الموقف الدال علي ذلك. - أن يعرف التصرفات التي تجعل الآخرين يشعرون بالغضب. - أن يميز بين صورة الوجه الذي يعبر عن الحزن والوجه الذي يعبر عن الغضب ويتفاعل اجتماعيًا مع الآخرين.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة لتعبيرات وجهية مختلفة.
الجلسة السابعة والثامنة والتاسعة والأربعون	الاستجابة للاسم ويستخدم سلوك الرمي علي الأرض كسلوك اعتراضى ويفهم قصدك عندما تمد يدك إليه وتأمره بالسير معه.	- أن يتمكن من النظر إلي من يتحدث إليه. - أن يلتفت مباشرة عند سماع اسمه. - أن يميز اسمه من بين أسماء زملائه. - أن يتمكن من الإشارة إلي زملاء عند سماع أسمائهم. - أن يعبر عن السعادة لسماع اسمه.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - لوحة رقمية - صورة شخصية لكل طفل - لاصق.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الأدوات
الجلسة الخمسون و الواحدة والخمسون	المشاركة في الأنشطة وينسحب من الأماكن التي يتواجد فيها عدد والأماكن المزدهمة.	- أن يساعد الطفل الكبار في بعض الأنشطة المناسبة. - أن يعرف معني التعاون مع الآخرين. - أن يستطيع التعاون مع الآخرين. - أن يقبل علي مشاركة أقرانه في أداء بعض الأعمال.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - أدوات الكتابة والتلوين - أدوات زينة.
الجلسة الاثنان والخمسون	جلسة ختامية.	أن يختتم الأخصائي البرنامج مع أولياء الأمور، وشرح ما تم التدريب عليه في جلسات البرنامج السابقة، وتوضح لهم مدى ما تم خلال جلسات التدريب، وتدريب الطفل عليها في المنزل ومدى تقدم كل طفل، وما تم تعلمه، ومدى زيادة معرفته عن ما كان عليه قبل تطبيق البرنامج، وما تم التدريب عليه خلال جلسات البرنامج السابقة.	مجموعة من الصور والرسوم المتحركة والثابتة - عرض فيديو - لآب توب - شاشة عرض.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة علي استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامتريّة المناسبة لمعالجة

النتائج وهي:

- اختبار مربع كأي.
- اختبار مان - وتي.
- اختبار ويلكوكسون.
- معادلة ألفا كرومباخ.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

وينص هذا الفرض علي أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي وفق الاختبار البعدي" لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (9)

اختبار (مان وتني) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي (اختبار بعدي)

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "Z"	قيمة "U"	مجموع الرتب	متوسطات الرتب	العدد	المجموعات	مقياس التواصل الاجتماعي	
داللة عند 0.001	.000	3.753	.500	154.50	15.45	10	تجريبية	البعدي الأول	اختبار بعدي
				55.50	5.55	10	ضابطة		
داللة عند 0.001	.000	3.801	.000	155	15.50	10	تجريبية	البعدي الثاني	
				55	5.50	10	ضابطة		
داللة عند 0.001	.000	3.753	.500	154.50	15.45	10	تجريبية	البعدي الثالث	
				55.50	5.55	10	ضابطة		
داللة عند 0.001	.000	3.784	.000	155	15.50	10	تجريبية	مجموع	
				55	5.50	10	ضابطة	المقياس	

يفسر الجدول السابق كما يلي:

تثبت صحة الفرض بوجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية والضابطة ذوي اضطراب فرط الحركة المصاحب بنقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي وفق الاختبار البعدي؛ حيث جاءت قيمة المعامل الإحصائي (مان وتتي "U") وقيمة المعامل الإحصائي (سمير نوف "Z") دالة عند (0.01)، وهذا علي الأبعاد الثلاثة للمقياس، والمجموع المقياس الكلي، حيث جاءت متوسطات رتب المجموعة التجريبية أعلى بشكل واضح لصالح التجريبية، وهذا ما يفسره الباحث يرجع إلي نجاح برنامج الدراسة في تحقيق هدفه.

- مناقشة النتائج في ضوء الفرض الأول: يتضح من خلال العرض السابق لنتائج الفرض الثاني وجود ارتفاع في مستوي التواصل الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، ويرجع الباحث التحسن الواضح في التواصل الاجتماعي إلي أن البرنامج كان فعالاً في مساعدة أفراد المجموعة علي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وهذا ما تؤكدته دراسات دراسة منى السباعي محمد (2021)، كما في دراسة دينا أحمد طه (2019)، دراسة ابتسام عليقي وإيمان بوقيرة (2018)، كما في دراسة (Tran, 2018)، كما في دراسة غناي هاجر (2017)، كما في دراسة (Kiers, 2017).

ويري الباحث أن استخدام الوسائط المتعددة وفنياته في البرنامج أدي شعور أفراد المجموعة التجريبية بالقيمة والأهمية لحياتهم بعد أن كان لديهم شعور بفقدان القيمة والشعور بأنهم يعيشون دون جدوي ولا يستمتعون بحياتهم

ولا يعون ذواتهم جيداً، لذا فالباحث يشير إلي فنيات العلاج ذات فائدة وقيمة كبيرة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

وينص هذا الفرض علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي اختبار قبلي وبعدي لصالح الاختبار البعدي".

جدول (10)

اختبار (ويلكسون) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس التواصل الاجتماعي.

أطفال المجموعة التجريبية.	ن	القياس	م	ع	قيمة (Z)	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	الدلالة
مقياس التواصل الاجتماعي	10	بعدي	127.50	11.048	2.823	5.50	55	.005
		قبلي	84.50	14.721				

ويفسر الجدول كما يلي:

ثبتت صحة الفرض؛ بوجود فرق دال لصالح القياس البعدي، وذلك لأن قيمة (Z) بلغت (2.823) ومتوسط (127.50) وانحراف معياري (11.048) لدرجات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند القياس البعدي، بدلالة (0.005)، وهذا يفسره الباحث: بأن برنامج الدراسة

الحالية له فاعلية في تحسين التواصل الاجتماعي لدي هؤلاء، حيث أبادي هؤلاء الأطفال تركيزاً واضحاً مع ما يقدم من معلومات وأدهشوا الباحث بإقبالهم علي التعلم والإنصات أثناء الجلسات، وطلبوا من الباحث معلومات عن زيادة التواصل الاجتماعي، وهذا منذ الجلسة الأولى ومنذ اللحظات الأولى للبرنامج.

- مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثاني: يتضح من خلال العرض السابق لنتائج الفرض الثالث وجود ارتفاع في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ويرجع الباحث التحسن الواضح في التواصل الاجتماعي إلي أن البرنامج كان فعالاً في مساعدة أفراد المجموعة علي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وهذا ما تؤكد دراسة Veen-Mulders&Lianne, (2017)، كما في دراسة منى عبد الجواد أمين (2017)، كما في دراسة تامر على عبد الوهاب شريف (2012)، كما في دراسة عبد الله محمد عوض الشلوى (2012)، كما في دراسة Classi, peter, (2012)، كما في دراسة Tabaeian, Seyyed Razieh, (2010)، كما في دراسة سهى أحمد أمين (2008)، كما في دراسة Young, Susan, (2006)، كما في دراسة Joanne, Jasmen, أن تنمية مهارات التواصل الاجتماعي يؤدي غلي نمو الأفراد علي ادراك المشاعر ومساعدة الآخرين علي التحكم في عواطفهم بطريقة أعمق، وتوثر بالوسائط المتعددة (صوت- رسوم ثابتة- رسوم متحركة - فيديو - كمبيوتر تعليمي).

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض علي أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه علي مقياس التواصل الاجتماعي اختبار بعدي وتتبعي".

جدول(11)

اختبار (ويلكسون) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس التواصل الاجتماعي.

أطفال المجموعة التجريبية.	ن	المقياس	م	ع	قيمة (Z)	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	الدلالة
مقياس	10	بعدي	127.50	11.048	2.739	6	54	.005
التواصل الاجتماعي		تتبعي	122.20	10.581				

ويفسر الجدول كما يلي:

لم تثبت صحة الفرض؛ بوجود فرق دال لصالح المقياس التتبعي، وذلك لأن قيمة (Z) بلغت (2.823) ومتوسط (127.50) وانحراف معياري (11.048) وبدلالة (0.005) لدرجات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند الاختبار البعدي، وهذا يفسره الباحث: بأن برنامج الدراسة الحالية تثبتت فاعلية في تحسين التواصل الاجتماعي لدي هؤلاء الأطفال؛ ودل علي ذلك نتائج الاختبار البعدي بمقارنته بنتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية؛ وأيضاً بمقارنة العينة التجريبية

بالضابطة عند الاختبار البعدي، ويفسر انخفاض درجاتهم عند الاختبار التتبعي؛ بأن نقص الانتباه الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال نتيجة اضطراب (ADHD) جعلهم يفقدون بعض مهارات التواصل الاجتماعي الذي اكتسبوه أثناء جلسات برنامج الدراسة، وهذا لاحظته الباحثة أثناء جلسات البرنامج.

- مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثالث: يتضح من خلال العرض السابق لنتائج الفرض الثالث وجود ارتفاع في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي بأبعاده المختلفة في القياس التتبعي كما في دراسة دراسة جيليان Jilian (2012) كما في دراسة (Divan,2012) كما في دراسة عباس سيتي (2013)، كما في دراسة حنان أحمد الجوهري (2018)، دراسة (Hosokawa & Toshiki,2018)، كما دراسة (Vigi, Kimberly, 2019) كما في دراسة (Huang et al, 2020)، ويفسر انخفاض درجاتهم عند الاختبار التتبعي؛ بأن نقص الانتباه الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال نتيجة اضطراب (ADHD) جعلهم يفقدون بعض مهارات التواصل الاجتماعي الذي اكتسبوه أثناء جلسات برنامج الدراسة.

ثانياً: تعقيب عام على نتائج الدراسة:

خلال السنوات الماضية بدأت بعض الدراسات بتوظيف فنيات علاجية تساعد الأفراد لإيجاد معني لحياتهم، ومن ثم مساعدتهم في التطلع للمستقبل بتفاؤل بمثابة الهدف المحوري للاتجاه الاجتماعي، وبغض النظر عن

المعتقدات الخاصة بالأفراد، فإنه إذا وجد معنى للحياة، وكان لدي الفرد الشعور بالتفاؤل والأمل فإن ذلك سينعكس إيجابياً علي صحته النفسية، ورفاهيته النفسية، ورغبته في الحياة.

أشارت النتائج في هذه الدراسة إلى التقدم على مقياس التواصل الاجتماعي للمجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي مما يدل على آثار الأنشطة المستخدمة ببرنامج الوسائط المتعددة وفعاليتها وهذا ما يتماشى مع الدراسات السابق ذكرها مما يدل على وجود أثر لتطبيق البرنامج بشكل عام على الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه وإن عدم وجود دلالة على بعض أبعاد في مقياس التواصل الاجتماعي في القياس البعدي بين للمجموعة التجريبية والضابطة وان فرق المتوسطات لصالح التجريبية مع التأكيد على عدم الوصول إلى حد الدلالة يمكن ارجاع ذلك الى :

– إما قصور في أنشطة برنامج الوسائط المتعددة حيث يحتاج البرنامج إلى المزيد من الأنشطة الأثرية في اتجاه أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي، بما يتناسب مع تنمية مهارات التواصل الاجتماعي حتى يحقق النتائج المطلوبة، وهذا يدل على احتياج برنامج الوسائط المتعددة الى المزيد من الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي رغم تحقيق الأثر على المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

– وإما يرجع إلى أداء العينة من الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه حيث تؤكد ضعف الذاكرة العاملة وخفض الإدراك ونقص قدراتهم على التقليد عند

الأطفال في بعض المهارات لديهم، وأيضا ضعف أبعاد التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي ويدل ذلك على احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بما تعلموه وتدريبوا عليه أثناء فترة البرنامج وحتى بعد شهر من انتهاء البرنامج وهذا يدل على ثبات التعلم.

توصيات تربوية:

بناء على النتائج البحثية التي تم التواصل إليها من خلال الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- إجراء دراسة لتنمية نقص الانتباه لدى الأطفال لذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدوره في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
- 2- إجراء دورات تدريبية لأسر الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لمدهم بأحدث الأساليب لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
- 3- ضرورة اهتمام الدراسات التربوية بفئة الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه وتصميم البرامج التدريبية التي تناسب احتياجاتهم التربوية، وخصائصهم الأكاديمية والنمائية والمعرفية والاجتماعية، بم يحقق فرصة إدماجهم في المجتمع بشكل كامل.
- 4- إعداد برامج تربوية تهدف إلى تنمية مهارات التواصل لدى أطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من لديهم مشكلات مرتبطة

بالتواصل الاجتماعي.

5- الإفادة من أداة القياس المصممة بالدراسة الحالية في تقييم الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من ذوي مشكلات التواصل الاجتماعي.

6- استخدام برنامج الدراسة الحالي كخطوة سابقة وممهدة لبرامج تربوية أخرى.

7- ضرورة الاهتمام ببرامج التدخل المبكر عمومًا للمساعدة في الحد من الضعف في المهارات التواصلية والاجتماعية لدى هذه الفئة من الأطفال.

المراجع:

- 1- استتبرق داود سالم (2015): الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالاعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع47.
- 2- إيمان محمد صديق (2003): تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام برامج الكمبيوتر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 3- بطرس حافظ، سهير كامل أحمد (2010): قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (ADHD) كراسة الأسئلة، القاهرة، مكتبة الانجلو.

- 4-تهاني عبد الكريم السيد أحمد (2010): مدى فاعلية برنامج علاجي متعدد الحواس، في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من ذوى اضطراب نقص الانتباه، وفرط النشاط، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 5-حسن ربيع حمادي، ونجاة محمد مطر (2020): التواصل النظريات والقياس، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص 27-37.
- 6-خالد سعد القاضي (2011): تعديل سلوك الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة - دليل عملي للوالدين والمعلمين، القاهرة، عالم الكتاب.
- 7-سلميان عبد الواحد يوسف(2011): المخ واضطراب الانتباه رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي، ط1، القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 8-سلوى أحمد شاهين(2014): فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل اللغوي للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 9-عهد عدنان سفر(2007): فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك.
- 10- فوزية محمد حسنين(2012): فاعلية الإرشاد الأسرى في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطراب النشاط الزائد

المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

11- لمياء سيد الغرابوي(2014): فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتنمية الانفعالية والاجتماعية لدى الطفل المشكل في مرحلة ما قبل المدرسة، رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

12- محمود سعيد محمود(2015): فاعلية برنامج قائم على الألعاب الحسية في تحسين مدى الانتباه والتحدث والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

13- مشيرة عبد الحميد أحمد(2005): النشاط الزائد لدى الأطفال، الأسباب وبرامج الخفض، كلية التربية، المنيا، ط2.

14- منى السباعي محمد(2021): علاقة بعض المستحدثات التكنولوجية ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة.رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

15- نايف بن عابد الزارع(2007): اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دار الفكر، الأردن.

16- Akhu-Zaheya LM,Khater WA,Lafi Ay(2017): The Effectiveness of Hologram Bracelets in Reducing Chemotherapy- Induced Nausea and Vomiting Among

- Adult Patients With Cancar. Journal of Cancar Nurs, Vol . 1, p.p. 200:208.
- 17- Alsadah, Z. (2017): Using Electronic Media and Children's Social Development: Parent's Views (Doctoral dissertation, University of Toledo).
- 18- Huang, Y. C., Hu, S. C., Shyu, L. Y., & Yeh, C. B. (2020). Increased problematic smartphone use among children with attention-deficit/hyperactivity disorder in the community: The utility of Chinese version of Smartphone Addiction Proneness Scale. Journal of the Chinese Medical Association, 83(4), 411-416.
- 19- Kiers, Katherine (2017): The Impact of Access to Digital Devices on social skill Growth in Kindergarteners. United States-Pennsylvania.
- 20- Kiers, Katherine (2017): The Impact of Access to Digital Devices on social skill Growth in Kindergarteners. United States-Pennsylvania.
- 21- Lee, Kyunghwa, and Neuharth, Stacey, (2008): Attintion Developmental disability in contexts, Journal of early child development and care, vol.178, no .4, pp.339-346.
- 22- Mandy R. (2011): Computer used interventions to improve social and emotional skills in individuals with autism spectrum disorder. Vol, p , p 119 . 135.
- 23- Michael G (2011): improving social and language skills in students with an (ASD) through a computer based interventions p . p. 1543 – 1555.
- 24- Social Communication Disorder & how it's treated

<http://www.autism speaks.org>; Retrieved 06- 01- 02020.

- 25- Tran, A. W. Y. (2018): Young Children's Use of Mobile Technology: Impacts on Self-Regulation and Aggression. (Order No.10973782). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2131634314).

Abstract

Name of Researcher: ELnabawy Ghareeb Mohamed Abo ELnasr.

Title of study: Effectiveness of a Program Based on Multimedia in improving Social Communication skills in a Sample of Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (Doctorate Thesis).

The study is submitted to: Department of Mental Health – Faculty of Education – Ain Shams University.

Supervisory: Prof. Dr. Eman Fawzy Shahin, Dr. Amira Mohammed Emam.

The study aims to develop the social communication skills in as ample of children with Attention Deficit Hyperactivity disorder, the study sample included (20) Children with Attention Deficit Hyperactivity, children ages ranging from 6 to 8 years, Study tools included: A form for collecting personal data about the child (by researcher), Scale of Social Communication (by researcher), Multimedia Program (by researcher), Stanford Binet Scale-IV.

The tools were applied using experimental design based on the study group and then Application of tribal measurement tools Then implement the program and apply its sessions to one group where measurement tools have been dimensionally applied and

Comparing the results of the two applications and addressing them statistically in preparation for their interpretation, discussion and statement of educational indicators, The results in Study showed: Statistically significant differences between study sample grade averages in tribal and remote application in favour of Dimensional application in each dimension of the social communication scale and in the scale as a whole.

There are also differences of function, Statistically among the study sample ranking averages in the tribal and remote application of the social media metric is attributed, Training programme for the benefit of the dimensional application.

key Words: social communication, Multimedia, - Attention Deficit and Hyperactivity Disorder.